

ما هو الإلتزام ؟ رد قوي من الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

ظاهرة انا حر دي ممنوعة اللي يقول انا حر هذا فك قيد العبودية انا حر دي باختصار معناها انا منفلت ادي معنى انا حر لست حر انت عبد لك سيد امر - 00:00:00

لا تستطيع ان تقول ما تشتهي ولا ان تفعل ما تشتهي والا خرجت من رداء العبودية واللي يخرج من رداء العبودية ده مشكلته كبيرة جدا جدا انت عارف عشان يخرج من رداء العبودية هي عمل ايه - 00:00:22

انا اقول لك المحنـة التي سيقع فيها هذا المنفلت نحن نعلم ان الدين ثلاثة كما في حديث جبريل عليه السلام الذي روـاه ابو هريرة وهو متفق على عليه من حديث ابـي هريرة. وانفرد مسلم بحديث عمر رضي الله عن الجميع - 00:00:39

الدين اسلام وايمان واحسان جبريل عليه السلام قال له ما الاسلام وبعدين قال له ما الايمان؟ وبعدين قال له ما الاحسان الدين ثلاثة انا عايزك بقى تتنبه معي هنمسل الثلاثة دول بتلات دواير متداخلة - 00:01:01

خلاص؟ يعني ده ادي الاحسان وبعدين ادي الايمان وبعدين ادي الاسلام خلاص كده بيقى تلات دواير متداخلة كل دائرة تؤدي لاختها فان خرج من دائرة الاحسان وقع في الايمان تمام - 00:01:22

وان خرج من دائرة الايمان وقع في الاسلام وان خرج من دائرة الاسلام هيروح فين بقى الفضاء الواسع اللي هو الكفر بقى يمشي على كيفه وقد عبر سفيان الثوري رحمـه الله - 00:01:44

وهو من ائمة الحديث والفقـه والزهد رحـمة الله على ابـي عبدالله عـبر عن هذا المعنى تعـبيرا جـيدا جدا عـايز يعني يقول لك المنفلت يوصـف المنفلت ويوصـف الملـزم خلاص الناس رجلـان منـفلت وملـزم - 00:02:01

قال ايه وهو بيـوصـف الملـزم قال الحديث درـج والرأـي مـرج فـاذا كـنت عـلـى الدـرـج فـاحـذر ان تـزـل قـدـمـك فـتـنـدـك عـنـقـك وـاـذا كـنـت فـي المـرج فـسـرـ حـيـثـ شـئـتـ يعني ايـهـ الكلـام دـهـ - 00:02:28

قال لك اللي ماشي مع النـصـ زـيـ الليـ نـازـلـ عـلـى سـلـمـ الدـرـجـ الليـ هوـ سـلـمـ يـعـنـيـ وـاـنـتـ نـازـلـ عـلـى سـلـمـ خـلـيـ بالـكـ اـزاـ رـجـلـكـ فـلـتـ هـتـنـزـلـ عـلـى دـمـاغـكـ فـدـيـ فـيـهاـ مـوـتـةـ يـعـنـيـ اوـ فـيـهاـ عـلـةـ - 00:02:55

على الراـجـحـ وـقـدـ يـنـجـوـ لـكـ عـادـةـ لـابـدـ انـ يـصـابـ بـشـيـءـ يـبـقـيـ الـحـدـيـثـ يـعـنـيـ النـصـ زـيـ الليـ ماـشـيـ عـلـى سـلـمـ فـلـتـ رـجـلـهـ وـقـعـ عـلـى دـمـاغـهـ اـنـمـاـ الرـأـيـ اـنـاـ حرـ - 00:03:12

مزاجـيـ رـأـيـ الشـخـصـيـ حرـيةـ شـخـصـيـةـ اـفـعـلـ ماـ اـرـيدـ دـهـ فـيـ المـرجـ المـرجـ دـهـ الليـ هيـ المـروـجـ بـقـيـ الليـ هيـ السـهـولـ يـعـنـيـ يـعـنـيـ اـرـضـ منـبـسطـةـ وـاسـعـةـ يـمـشـيـ بـضـهـرـهـ بـرـاحـتـهـ يـمـشـيـ بـوـشـهـ بـرـاحـتـهـ يـمـينـ بـرـاحـتـهـ شـمـالـ بـرـاحـتـهـ عـلـىـ كـيـفـهـ - 00:03:33

طالـماـ انـ هـوـاهـ هوـ الـذـيـ يـحـكـمـ خـلاـصـ اـنـفـلـتـ فـالـلـيـ عـاـيـزـ يـقـولـهـ بلاـ حـيـاءـ وـالـلـيـ عـاـيـزـ يـعـمـلـهـ يـعـمـلـهـ. اـيـضاـ بلاـ حـيـاءـ وـالـحـيـاءـ وـالـاـيمـانـ قـرـيـنـانـ اـذاـ ذـهـبـ اـحـدـهـماـ ذـهـبـ الـاـخـرـ اـتـنـيـنـ مـرـبـوطـيـنـ بـعـضـ كـدـهـ مـاـسـكـيـنـ بـعـضـ كـدـهـ - 00:03:53

ما يـفـلـتوـشـ مـنـ بـعـضـ ماـ عـنـدـوـشـ حـيـاءـ يـبـقـيـ ماـ عـنـدـوـشـ اـيمـانـ. ماـ عـنـدـوـشـ اـيمـانـ يـبـقـيـ ماـ عـنـدـوـشـ حـيـاءـ تـمـامـ؟ فـسـفـيـانـ الثـورـيـ عـبـرـ بـهـذـاـ الـكـلـامـ عـنـ اوـ بـيـنـ بـهـذـاـ الـكـلـامـ كـلـامـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ الدـنـيـاـ سـجـنـ المـؤـمـنـ وـجـنـةـ الـكـافـرـ مـسـجـونـ. زـيـ ماـ الـلـيـ ماـشـيـ عـلـىـ سـلـمـ مـسـجـونـ - 00:04:12

بـالـدـرـجـاتـ ماـ يـعـرـفـشـ مـنـ نـاطـطـ كـدـهـ نـازـلـ عـلـىـ بـسـطـةـ لـأـ مـمـكـنـ يـحـصـلـ لـهـ حـاجـةـ. فـمـرـبـوطـ بـقـيـ درـجـةـ بـتـؤـدـيـ لـدـرـجـةـ. وـالـتـانـيـةـ بـتـؤـدـيـ لـاختـتهاـ. وـالـتـالـتـةـ بـتـؤـدـيـ لـاختـتهاـ. مـسـجـونـ اـنـمـاـ الـلـيـ فـيـ المـرـضـ دـهـ بـرـاحـتـهـ يـمـينـ شـمـالـ يـرـوحـ عـلـىـ كـيـفـهـ - 00:04:35

آلاجل هذا حد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم على الالتزام بالقول شف قال ايه قال ما امرتكم به من شيء فاتوا منه ما استطعتم وما نهيتكم عن شيء - [00:04:51](#)

فانتهوا انت مش ملاحزان في فرق ما بين الطرف الاول من الكلام والطرف الثاني طبعا هناك فرق الفرق ان الطرف الاول فيه امر الطرف الثاني في نهي ما امرتكم - [00:05:20](#)

وما نهيتكم بس خلي بالك من السياق ما امرتكم به من شيء فاتوا منه ما استطعتم خلاص وما نهيتكم عنه ما قالش فانتهوا ما استطعتم لا قال فانتهوا لانه لا يكون منتهيا الا اذا انتهى بالكلية - [00:05:41](#)

يعني مسلا رجل بشرب الخمر ما اقدرش اقول له انته ما استطعت. لانه هيقول انا بيلع ازازتين في الليلة ولا تلات ازيز فانا هاخد لي كوباية لا لو اخذ رشفة واحدة لم يكن ممتلا - [00:06:10](#)

عصي ده زي اللي شرب الازازة بحالها كده بخلاف الامر لان الامر عندنا يا واجب يا مستحب يا مباح واجب يعني ما طلب فعله من المكلف على سبيل الحكم والالزام - [00:06:30](#)

ما لكش اختيار. نفذ دي اللي اسمها الایه ؟ اسمها الواجبات لا خيار للمكلف ان يقول فيها نعم او لا عفوا لا يقول فيها لا لازم اقول حاضر جاهز فانت ممكن تقول لي طب افترض انه غير قادر. اقول ده لحكم تاني - [00:06:47](#)

احنا بنتكلم في واحد محل للتکلیف ما عندوش مشاکل مطلقة انما تقول لي معذور اقول لك الاعزار لها احكامها خلاص؟ ونحن اذا اردنا ان نتكلم انما نتكلم على الفرض الكامل - [00:07:10](#)

الذی هو عنده المحل قابل بدون اعزار نفذ امرها امرها ربها ان تحتجب تلبس الحجاب يعني تقول لا اهي دي عاصية ليه كسرت امر الملك والله عز وجل لا يقال له لا - [00:07:26](#)

انما كان قول المؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله ان يقولوا سمعنا - [00:07:54](#)